عرب وعالم

إعداد/محمد مفتاح

مقتل (26) طفلاً جراء إطلاق نار في مدرسة أميركية

واشنطن / وكالات :

قالت الشرطة في مدينة نيوتاون بولاية كونكتكت شمالي شرقي الولايات المتحدة إن 26 شخصا بينهم 20 طفلا قتلوا أول من أمس الجمعة عندما أطلق مسلح الرصاص داخل مدرسة ابتدائية بالمدينة.

وأعلنت الشرطة أنها تمكنت من قتل مطلق النار، الذي ذكرت قنوات تلفزة أميركية أنه في الرابعة والعشرين من العمر، وأنه قتل والده داخل منزله قبل أن يتوجه إلى المدرسة ويطلق النار على التلاميذ والمعلمين ومن ضمنهم والدته التي تعمل مدرسة هناك.

وقد عبر الرئيس الأميركي باراك أوباما عن حزنه البالغ لهذا الحادث، داعيا في خطاب إلى الأميركيين إلى تنحية السياسة جانبا واتخاذ إجراء فعال لمنع تكرار هذه المأساة في المستقبل.

وتقع مدرسة ساندي هوك التي شهدت الحادث في مدينة نيوتاون (27 ألف ساكن تقريبا) التي تبعد 128 كلم عن نيويورك.

وقالت الأنباء نقلا عن مصادر أميركية إن القاتل دخل المدرسة -التي تدرس الأطفال من الروضة وحتى الصف الرابع- مسلحا بمسدسين، وفتح النار على التلاميذ قبل أن يلقى بدوره حتفه.

وأضافت أن 600 تلميذ يدرسون في هذه المدرسة, مشيراً إلى أن هذه المدينة الصغيرة عرفت بأنها هادئة. وتابعت أن الحادثة التي وقعت صباح الجمعة بالتوقيت الأميركي تعد الأسوأ منذ مقتل 12 تلميذا وأستاذ واحد ومهاجمين هما تلميذان عام 1999.

وفور شيوع خبر إطلاق النار تم غلق كل المدارس والحضانات في المنطقة وأجلي الأطفال منها.

وقد أبلغ الرئيس باراك أوباما بتطورات الحادثة التي قال مراسل الجزيرة إنها كانت صدمة للأميركيين عامة وسكان كونكتكت خاصة.

وشهد هذا العام حوادث إطلاق نار في مؤسسات تعليمية وفي أماكن عامة. فقد قتل شخصان في إطلاق نار بنيويورك في أغسطس الماضي, و14 في كولورادو في يوليو كما قتل اثنان في إطلاق نار داخل ثانوية في فبراير السابق.

أبرزها: مراقبون منتمون للجماعة.. وتوجيه الناخبين للإدلاء بـ«نعم».. واستمارات غير مختومة

عمليات «الإنقاذ الوطني» ترصد (125) مخالفة في الساعات الأولى للاستفتاء

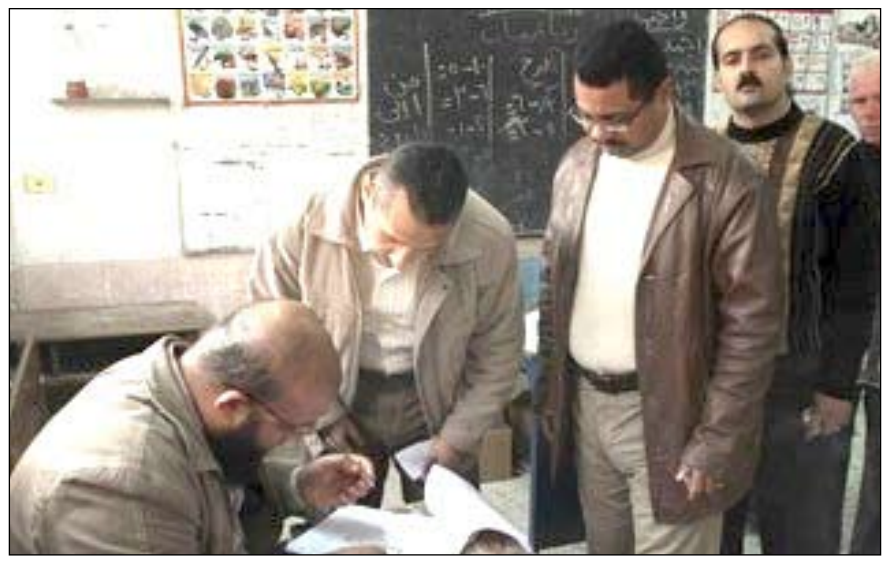

القاهرة / متابعات :

ألقت أجهزة أمن بالقاهرة القبض على 7 أشخاص في حي النزهة الجديدة، بحوزتهم عدد من الأسلحة النارية والبيضاء، وكمية من الطلقات النارية الحية،وتم تحرير المحضر اللازم وأخطرت النيابة لمباشرة التحقيق.

وكان مواطن قد أبلَغ الجهات الأمنية بمشاهدته 7 أشخاص يحملون أسلحة نارية وبيضاء بمنطقة النزهة الجديدة، في طريقهم لإحدى اللجان الانتخابية، وبمتابعتهم ألقي القبض عليهم وبحوزتهم 4 فرد خرطوش و40 طلقة وسلاحان أبيضان.

وبمواجهة المضبوطين أكدوا أنهم أعدوا هذه الأسلحة للدفاع عن أنفسهم في حالة حدوث أي اشتباكات في لجان الاستفتاء على الدستور،وتم تحرير محضر بالواقعة وبأشرت النيابة العامة التحقيق.

الى ذلك تباشر نيابة المرج التحقيق مع متهم تم القبض عليه وبحوزته بندقية آلية و160 طلقة نارية وينتمي إلى حزب الحرية والعدالة كان في طريقه من محافظة البحيرة إلى منطقة مصر الجديدة لمقابلة أحد قيادات الحرية والعدالة البارزين للنزول إلى لجان الاستفتاء.

ترجع تفاصيل الواقعة، أثناء مرور سيارة ميكروباص بكمين السلام أعلي الكوبري الدائرى عندما استوقفها المقدم عادل رسلان رئيس مباحث الكمين وبصحبته النقيب مصطفى القلش ويتفتيش السيارة تبين وجود سلاح الى و 160 طلقة بحوزة عمرو فوزى زكي عوض الله من محافظة البحيرة فى اتجاهه الى منطقة مصر الجديدة.

وقال المتهم في محضر الذي تم تحريره له بأنه كان في طريقه الى منطقة مصر الجديدة لمقابلة أحد أعضاء حزب الحرية والعدالة للنقاش معه فى نزوله وبحوزته سلاحه إلى اللجان الانتخابية لممارسة ضغوط على الناخبين في هذه المناطق، وأشار إلى أنه يحمل كارنيه الحرية والعدالة.

وشهدت لجان الاستفتاء على الدستور بعين شمس، إقبالا كثيفا من قبل الناخبين الإسلاميين، منذ بدء عملية التصويت في الساعة الثامنة صباحا، واصطف المواطنون في طوابير طويلة امتدت لعشرات الأمتار، وقامت قوات الجيش بتأمين المقار الانتخابية بالتنسيق مع الشرطة التي اكتفت بالتأمين من الخارج.

ووقعت مشادات كلامية بين الناخبين في طوابير الانتخاب أمام المقار بسبب الزحام الشديد وأولوية الدخول، ولوحظ وجود إقبال كبير من كبار السن الذين حرصوا على الحضور منذ الساعات الأولى لبدء عملية الاستفتاء.

وتولى بعض المنتمين لجماعة الإخوان المسلمين بعين شمس مساعدة الناخبين للعثور على أسمائهم، وتوجيههم إلى لجانهم، كما حشد السلفيون والإخوان أعضاءهم للتوجه إلى اللجان والتصويت بـ«نعم».

ورصد مراسل «بوابة الشروق»، توجيه الناخبين للتصويت بـ«نعم» أمام لجنة مدرسة أم المؤمنين الفنية التجارية بمنطقة المرج، حيث تواجد أعضاء بحزب الحرية والعدالة، وأعلنوا عن هويتهم، وتطوعوا لمساعدة الناخبين في البحث عن أرقامهم في كشوف الناخبين وتوجيههم للتصويت بـ«نعم».

وقام أحدهم بجمع بطاقات الرقم القومي من الناخبين بغرض البحث عن أرقامهم في الكشوف وأرقام اللجان التي سيدلون فيها بأصواتهم ثم قال لهم :«كلنا هنقول نعم إن شاء الله» ليرد عليه الناس بالموافقة.

ونشرت قوات الشرطة رجال المباحث السريين أمام اللجان لمتابعة العملية الانتخابية ومنع حدوث أي مشاجرات أوانداس مثيري الشغب بين الناخبين.

وتعرض خيرت الشاطر، نائب المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين لهجوم لفظي من مجموعة من السيدات أثناء قيامه بالإدلاء بصوته، حيث قام القيادي الإخواني بدخول المدرسة من الباب الخلفي، وأثناء خروجه رآه مجموعة من الناخبات وهتفن ضده وضد جماعة الإخوان المسلمين، مرددات: «يسقط يسقط حكم المرشد».

وتسببت كثافة الناخبين المشاركين في الاستفتاء على الدستور، بلجنة الجامعة العمالية بمدينة نصر، في تعطيل حركة المرور بشارع النصر.

وشهدت اللجنة إقبالاً كبيراً من الناخبين، كما انتشرت عناصر من رجال الشرطة والجيش بجوار اللجنة لتنظيم حركة المرور في شارع النصر، وتنظيم طوابير المصوتين، الذين قاموا بعمل طوابير خاصة لكبار السن.

ونشبت مشاحنات بين ناخبين، بسبب الاختلاف في وجهات النظر حول الدستور، ومحاولة كل طرف إقناع الآخر برأيه.

في سياق متصل أكد المستشار سمير أبو المعاطى، رئيس اللجنة العليا للانتخابات، أنه أصدر تعليمات لكافة القضاة المشرفين على الاستفتاء بإبراز كارنيهات عضويتهم، ووضعها أمامهم لإتاحة الفرصة لأى ناخب من أجل الاطلاع عليها.

وكان عدد من الناخبين قد توافدوا على اللجنة العليا للانتخابات لتقديم شكاوى ضد عدد من القضاة باللجان الفرعية الذين امتنعوا عن إبراز الكارنيهات الخاصة بهم.

وكانت سيدتان ورجل قد دخلوا فى نقاش حاد امس مع المستشارين على عرفان ومحمود أبو شوشة عضوى الأمانة العامة للجنة العليا، وقال الناخبون إن القاضى المشرف عن إحدى لجان مصر الجديدة امتنع عن إبراز هويته الشخصية، مشككين فى مشاركة عدد من الموظفين فى الإشراف على الاستفتاء.

من جانبهما طالب عضوا الأمانة العامة، الناخبين، بالهدوء، وحذرا من التشكيك فى القضاة، وقالا إن هذا الأمر من شأنه أن يفقد الشعب الثقة فى السلطة القضائية.

وأوضح أبو شوشة أن تقسيم الاستفتاء على مرحلتين كان الهدف منه أن يكون هناك قاض على كل صندوق، وشدد على أن أعضاء اللجنة والقضاة لن يلوثوا سمعتهم بندب غيرهم للإشراف على الاستفتاء، كما يقول البعض من أعضاء جبهة الإنقاذ .

وفى سياق متصل قررت اللجنة العليا للانتخابات غلق اللجنة رقم 18 بالمدرسة الإعدادية بنين بروض الفرج، بعد اقتحام الأهالى لها وسرقة بطاقات الاقتراع، ووضعها بالقوة فى صناديق الانتخابات بعد تسويدها، مما اضطر القاضى رئيس اللجنة إلى غلقها، ووقف عمليات التصويت بها، وتقديم شكوى إلى غرفة عمليات وزارة العدل بذلك، وإبلاغ المستشار سمير ابو المعاطى بها.

كما قررت اللجنة مد عمليات التصويت إلى الساعة التاسعة مساء، نظرا للإقبال المتزايد من الناخبين على المشاركة فى التصويت بالمحافظات العشر التي تجري بها الاستفتاء فى المرحلة الأولى.

وفيما يتعلق بما يثار حول تلقى غرفة عمليات جبهة الإنقاذ الوطنى لشكاوى تتعلق بقيام بعض القضاة بتوجيه الناخبين إلى التصويت بـ»نعم»، وقيام موظفين بالإشراف على صناديق الاقتراع بدلا من القضاة، قال المستشار زغلول البلشى الأمين العام للجنة العليا للانتخابات : «إذا كانت جبهة الانقاذ لديها شكاوى فعليها التقدم بها إلى اللجنة العليا للانتخابات للتحقيق فيها»، نافيا أن يكون ورد إلى اللجنة أية شكاوى من جبهة الإنقاذ الوطنى، مشيرا إلى أنه فى تمام الساعة الثامنة إلا ربع صباح أمس، تم رصد امتناع عدد من الموظفين الإداريين بالإسكندرية وشمال القاهرة، فتم الاتصال بوزارة التربية والتعليم، وتم الاستعانة بعدد من العاملين بها، واستبدالهم بموظفي المحاكم الممتنعين عن المشاركة فى عملية الاستفتاء .

وأضاف أنه لم يتم رصد أية شكاوى تتعلق بالدعاية الانتخابية خارج اللجان الانتخابية، ولكن تم رصد تأخر فتح اللجان لمدة لا تزيد عن ساعة فى محافظة شمال سيناء ببعض اللجان وسط المحافظة وسانت كاترين، نتيجة عدم معرفة القضاة بمقر اللجان.

من جانبه قال المستشار هشام رءوف رئيس غرفة العمليات بوزارة العدل إن الغرفة تلقت بلاغا بشأن لجنتين بمحافظة الإسكندرية أرقام 28 و103 منتزه أول يفيد بعدم وجود قاض بها، وأن من يديرها موظف بالنيابة، وعلى الفور تحققت الغرفة من البلاغ، وتبين عدم صحته .

وأكد أن اللجنة الأولى يديرها المستشار محمد فتحى وكيل نيابة برج العرب واللجنة الثانية يديرها القاضى طاهر سعد، نافيا ما يتردد من التشكيك فى القضاة وتركهم للجان .

في غضون ذلك شهدت غرفة عمليات جبهة الإنقاذ الوطنى حالة من العمل المستمر لتلقى الشكاوى والانتهاكات، حيث رصدت 125 مخالفة فى الاستفتاء على الدستور خلال الساعات الأولى من الاستفتاء بجميع محافظات المرحلة الأولى.

وأكدت الغرفة أن هناك مخالفات من مندوبيها من بينها استخدام أحبار فسفورية يمكن إزالتها بسهولة باللجنة 9 بمدرسة القبيس غورطش بالمحلة الكبرى، واللجنة 47 بمدرسة حدائق القبة بالقاهرة، إلى جانب استخدام أوراق تصويت بها خطأ باللجنة نفسها حيث وضعت علامة موافق على اليسار وليس على اليمين.

كما رصدت أن هناك عملية رفض واسعة من القضاة إبراز هويتهم من بينها لجان 33 بمدرسة الطبرى بمصر الجديدة واللجنة 2 بمركز تجمع شباب أول واللجنة 14 بمدرسة صقر قريش بالنزهة، واللجنة 34 بمدرسة الطبرى بمصر الجديدة، واللجنة 24 بمدرسة صلاح الدين بمصر الجديدة مؤكدا وجود شكاوى من وجود استمارات بدون أختام فى لجان مدينة نصر أول واللجنة 24 بمدرسة ابن النفيس بمدينة نصر، ولجان مدرسة ليسيه الحرية بالمعادى، ومدرسة الشهداء بمنيا القمح، ولجان 62 و63 بمدرسة عزيز أباظة بمصر الجديدة.

كما رصدت غرفة العمليات إشراف موظفين بالنيابة وليس قضاة، باللجنة 103 بمدرسة محمد سعد بدائرة المنتزه أول، ولجنة 67 بمدرسة السنطة بمحافظة الغربية، ولجنة 4 بمدرسة الفنون الجميلة بالزمالك.

وشكى مراقبو جبهة الإنقاذ من رفض المجلس القومى لحقوق الإنسان استخراج تصاريح لمراقبة الانتخابات واقتصار التصاريح لمراقبى الإخوان المسلمين فقط، مشيرا وجود صندوق ممتلئ قبل بدء التصويت بلجنة 6 بمدرسة طارق بن زياد بشبرا، وتصويت جماعى بلجان 36 و37 بمدرسة أوربيط الإعدادية بالشرقية.

كما رصدت أن لجنة 47 بمدرسة طابا مدينة نصر مغلقة برجال بودى جارات لحين حضور خيرت الشاطر للتصويت.

وقال طارق العوضى رئيس غرفة عمليات جبهة الإنقاذ، إن لجنة من المحامين قامت برصد المخالفات وأعدت بها محاضر لتقديمها للجنة العليا للاستفتاء، مؤكداً أن المخالفات التي تم رصدها من شأنها إبطال نتائج الاستفتاء.

أكد دكتور عاطف عدلى عضو الهيئة العليا للحزب المصرى الديمقراطى، أن غرفة عمليات الإنقاذ الوطنى رصدت أن معظم المراقبين فى اللجان ينتمون لجماعة الأخوان المسلمين والذين بلغ عددهم 35 ألف مراقب، مشيرا أن هذه التصاريح صادرة من المجلس القومى لحقوق الإنسان فى حين رفضها إعطاء هذه التصاريح للمندوبين التابعين للجبهة.

وأضاف عدلي أن الجبهة خصصت لجنة من المحامين لتقديم بلاغات بالانتهاكات التى تم رصدها بعملية الاستفتاء خلال الاقتراع.

استقالة ليبرمان بعد اتهامه بالخيانة

القدس المحتلة/وكالات: :

أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان الجمعة استقالته من منصبه بعد يوم من اتهامه بـ«الاحتيال وخيانة الأمانة» وذلك قبل خمسة أسابيع من الانتخابات التشريعية.

وقال ليبرمان في بيان «لست ملزما قانونيا بتقديم استقالتي ولكنني قررت التخلي عن مهامي كوزير للخارجية ونائب رئيس الوزراء».

وأضاف «منذ أمس الخميس تخليت عن حصانتي البرلمانية وبعد أن كنت موضوعا للملاحقات القضائية وجلسات الاستماع لـ16عاماً فإنني أريد دون تأخير إنهاء هذه المشكلة ورد اعتباري».

وأكد ليبرمان أنه اتخذ هذا القرار مقتنعا بأن الإسرائيليين يستطيعون الذهاب لصناديق الاقتراع بعد حل هذه المشكلة، مشيراً إلى أن ذلك «يعني أنه يجب على المحكمة أن تدلي برأيها في القضية قبل الانتخابات. وعندها يمكنني خدمة الإسرائيليين وأن أكون جزءا من القيادة القوية المقبلة والموحدة في مواجهة التحديات الأمنية والسياسية والاقتصادية التي تواجهها إسرائيل».

وكان حزب «ميرتس» قدم التماسا إلى محكمة العدل العليا طالب فيه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بإقالة ليبرمان في أعقاب القرار الخاص بتقديم لائحة اتهام ضده في قضية سفير إسرائيل لدى بيلاروسيا الذي أبلغه وفق الشبهات ببعض التفاصيل المتعلقة بعملية التحقيق الجارية ضده بالشرطة.

وأعلن المستشار القانوني للحكومة يهودا فاينشطاين -بعد سنوات طويلة جرت خلالها تحقيقات ضد ليبرمان بإسرائيل وعدد من الدول- أنه قرر إغلاق ملف التحقيق المركزي ضده، وفي المقابل تقديم لائحة اتهام بالقضية المعروفة باسم «قضية السفير الإسرائيلي في بيلاروسيا» وارتكاب مخالفات احتيال وخيانة الأمانة.

ووفقا للشبهات فإن ليبرمان لم يطلع الجهات التي بحثت في تعيين زئيف بن أرييه سفيرا في بيلاروسيا بأنه تلقى منه مواد سرية تتعلق بتحقيق النيابة العامة البيلاروسية في شبهات ضد ليبرمان بموجب طلب من الشرطة والنيابة العامة.

ويتزعم ليبرمان حزب«إسرائيل بيتنا » اليميني القومي، وتوقعت استطلاعات للرأي فوزه بالانتخابات المقررة في 22 يناير ولم يتضح إن كان خروجه من السباق سيضر بفرص الحزب.

وسيخوض حزب «الليكود » اليميني بزعامة نتنياهو الانتخابات بلائحة مشتركة مع حزب ليبرمان إحدى ركائز الائتلاف اليميني الحاكم حاليا.

روسيا تطور صاروخا بالستيا جديدا

موسكو / وكالات :

كشف قائد القوات الصاروخية الروسية الجنرال سيرغي كراكاييف عن قيام بلاده بتطوير صاروخ بالستي جديد عابر للقارات ليحل محل أجيال سابقة من الصواريخ البالستية الروسية.

وأوضح كراكاييف أن الصاروخ الجديد «صنع باستخدام وتطوير التقنيات المتوفرة إلى أقصى حد، ما قلل الكلفة والمهلة بشكل كبير» مضيفا أن عدة تجارب لإطلاق نماذج منه أجريت خلال العام الحالي وأن آخرها كان في 24 أكتوبر الماضي في منصة الإطلاق كابوستين يار بمنطقة إستراخان جنوب غرب روسيا.

وذكر أن بإمكان الصاروخ الجديد العابر للقارات «أن يواجه أي منظومة دفاعية مضادة للصواريخ» ليربط بذلك تطوير الصاروخ البالستي الجديد بالدرع الصاروخي لحلف شمال الأطلسي (ناتو).

وأكد أن «نتائج عمليات الإطلاق التي أجريت تظهر أن المصممين على الطريق الصحيح، ومن المفترض أن يحل هذا الصاروخ الذي يستخدم وقودا صلبا محل صواريخ النسخة الخامسة المستخدمة حاليا مثل توبول-إم في المستقبل».

وكان قادة الدول والحكومات الأعضاء بحلف الناتو قد أعلنوا في مايو الماضي في شيكاغو «إنجاز المرحلة الأولى من الدرع الصاروخي الدفاعي الذي يهدف إلى حماية أوروبا من هجمات صاروخية من الشرق الأوسط».

وهذه هي المرحلة الأولى من أصل أربع مراحل قبل استكمال المنظومة الدفاعية التي تستند إلى تكنولوجيا أميركية والمتوقع بحلول 2018 و2020.

وتعرض المشروع لانتقادات شديدة من قبل روسيا التي تعتبره تهديدا لأمنها، وتطالب بالمشاركة فيه أو الحصول على ضمانات بأنه لن يستهدف قدراتها على الردع على الأقل.

ويحاول الحلف أن يقنع موسكو بأنه لا يعتبرها تهديدا وذلك بخلاف إيران أو غيرها من الدول التي تملك صواريخ بالستية.

وسيتألف الدرع الذي يتم التحكم به انطلاقا من قاعدة رامشتين العسكرية بألمانيا من رادار قوي بمنطقة الأناضول التركية ومن صواريخ «إس إم3» نشرت على فرقاطات «إيجيس» منتشرة بالبحر المتوسط بالإضافة إلى صواريخ اعتراضية في بولندا ورومانيا.

لا أدلة على تسمم الرئيس التركي السابق «أوزال»

أنقرة / وكالات :

قال ممثلو الادعاء في تركيا إنه لم تظهر أي أدلة تؤكد وفاة الرئيس الراحل تورغوت أوزال بالسم بعد تحليل عينة من جثمانه، لكنهم أكدوا أن التحقيقات ستستمر لمعرفة أسباب الوفاة.

وأفاد مكتب الادعاء في وقت متأخر أن «مستويات المعادن الثقيلة التي ظهرت في التحليل تتماشى مع المستويات الموجودة لدى الناس بشكل عام». وأضاف أن مستويات مبيدات الآفات بالجثمان عادية أيضا بالنسبة للفترة التي عاشها أوزال.

وأوضح المكتب أن ممثلي الادعاء في أنقرة سيستكملون التحقيق في وفاة أوزال.

وعلى الرغم من نتائج التحليل فإن من المرجح استمرار الشكوك بشأن وفاة شخصيات عامة عديدة أوائل التسعينيات بتركيا.

وكانت تقارير إعلامية سابقة ذكرت أن تحليل عينة من جثمان أوزال الذي استخرج في أكتوبر الماضي بناء على أمر من الادعاء قد أظهر آثار مبيدات للحشرات والآفات وعناصر مشعة، لكن ممثلي الادعاء قالوا إن مستويات المواد السامة طبيعية.

وتسري شائعات منذ فترة بأن أوزال الذي توفي عام 1993 نتيجة توقف القلب عن عمر 65 عاما قد اغتاله متشددون في «الدولة العميقة»، وهي جماعة غير واضحة المعالم كانت داخل المؤسسة التركية في ذلك الوقت.

وكان أوزال قد أغضب البعض بمساعيه لإنهاء تمرد كردي ونجا من محاولة اغتيال عام 1988. لكن مكتب المدعي لخص تقرير معهد الطب الشرعي والذي حصل عليه هذا الأسبوع قائلا إنه تعذر تحديد سبب الوفاة لأنه لم يتم تشريح الجثمان فور الوفاة.

وقد قاد أوزال تركيا بعيدا عن الحكم العسكري بالثمانينات وساعدت إصلاحاته الاقتصادية في تشكيل تركيا الحديثة. وقد اعتلت صحته قبل وفاته وبعد أن خضع لعملية قلب مفتوح بالولايات المتحدة عام 1987 وظل جدول أعماله مرهقا ووزنه زائدا حتى وفاته.

وهيمن أوزال شيئا فشيئا على السياسة التركية كرئيس للوزراء خلال الفترة من 1983 لـ1989 ثم انتخبه البرلمان رئيسا، لكن بعض المقربين منه يعتقدون أن جهوده الإصلاحية أغضبت البعض بالمؤسسة الأمنية.

اليابان تعترف بمسؤوليتها عن كارثة فوكوشيما

طوكيو / وكالات :

في أجرأ اعتراف من نوعه، قالت شركة كهرباء طوكيو -التي تدير محطة كهرباء تعمل بالطاقة النووية وقع بها انفجار بعد زلزال العام الماضي وما أعقبه من أمواج مد عاتية- إن نقص وسائل السلامة والممارسات السيئة كانت وراء أكبر حادثة نووية في العالم منذ 25 عاما.

وأضافت الشركة أنها تقبل نتائج تحقيق برلماني في كارثة محطة فوكوشيما داييتشي النووية اتهم الشركة «بالتواطؤ» مع الجهات المنظمة لقطاع الطاقة النووية.

وأدى زلزال وقع في مارس العام الماضي إلى أمواج مد عاتية اجتاحت المحطة النووية على الساحل الشمالي الشرقي لليابان، مما أسفر عن توقف معدات المحطة ونوبان قضبان الوقود وانبعاث كميات كبيرة من الإشعاع في الجو والبحر.

وقال تاكيفومي أنيجاوا -رئيس فريق مكلف بإصلاح الشركة في مؤتمر صحفي- إن تقرير اللجنة البرلمانية يتضمن «الكثير من الأوصاف عن غياب ثقافة السلامة وعاداتنا السيئة».

وأضاف في المؤتمر الذي عقد في نادي المراسلين الأجانب باليابان «نقر تماما بهذا الجزء من التقرير البرلماني».

رايس تدافع عن سحب ترشحها للخارجية

قالت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة سوزان رايس إنها أرسلت رسالة إلى الرئيس الأميركي باراك أوباما تدعوه من خلالها إلى عدم ترشيحها لتولي منصب وزراة الخارجية خلفا للوزيرة هيلاري كلينتون، وذلك كي لا يؤدي تعيينها في هذا الموقع إلى خلافات حزبية مستمرة في البلاد.

وكانت رايس قد تعرضت لهجوم شنه ضدها أعضاء جمهوريون في الكونغرس أبرزهم جون ماكين، متهمين إياها بتضليل الرأي العام الأميركي بشأن الهجوم الذي تعرضت له القنصلية الأميركية في مدينة بنغازي الليبية في سبتمبر الماضي.

وتقول السفيرة الأميركية في مقال نشرته لها صحيفة (واشنطن بوست) الأميركية إنه ليس من عادتها الانسحاب من قضية تؤمن بها، ولكنها تفضل الانسحاب كي لا تسمح باستمرار النقاش مع الجمهوريين بشأن هذه القضية، وبالتالي تشتيت الأولويات الوطنية الملحة من مثل خلق فرص العمل ومعالجة العجز في الميزانية وحماية الأمن القومي وغيرها.

وتضيف رايس أن كلينتون كانت متعبة يوم 16 سبتمبر الماضي، وأن البيت الأبيض طلب منها (رايس) أن تظهر على شاشة التلفزيون لمناقشة عدد من القضايا السياسية الخارجية الملحة، ومن بينها الهجوم على القنصلية الأميركية في بنغازي والبرنامج النووي الإيراني.

وقالت إنه لم يسبق لها أن سعت بأي شكل لتضليل الشعب الأميركي، مضيفة أن القيام بذلك يتعارض مع شخصيتها ومع نمط حياتها أثناء الخدمة العامة، وأنه تم تشكيل صورة قاتمة عنها حتى قبل أن تترشح لمنصب وزارة الخارجية في بلادها.

ومضت تقول إنها شهدت الكثير من المعارك بين السياسيين في بلادها، ولكنها قضية تتعلق بالأمن القومي الأميركي فلا ينبغي لها أن تتحول إلى كرة في الملعب السياسي، مؤكدة أن البلاد تشهد قضايا أكبر بكثير على المحك، ولهذا فإنها قررت التوقف عن خوض معارك جانبية مع الجمهوريين، وقررت تقديم المصلحة العامة على المصالح الفردية.

وأشارت رايس إلى أنها تحترم ما يقوم به الكونغرس في بلادها من تحقيقات في قضية الهجوم على القنصلية الأميركية في بنغازي، معربة عن أملها في جلب المعتدين إلى العدالة، وهم المتهمون في الهجوم الدموي الذي أسفر عن مقتل السفير الأميركي كريستوفر ستيفنز وثلاثة أميركيين آخرين.

جيش إسرائيل يتوقع تصاعد العنف في الضفة

تشير تقديرات الأوساط العسكرية الإسرائيلية إلى أن الأحداث في الضفة الغربية آخذة في التصاعد، وقد تتدهور إلى انتفاضة ثالثة، فيما تتفاوت آراء المحللين الإسرائيليين بشأن أسباب التوتر والكيفية التي ينبغي أن يتصرف بها الجيش.

وفي هذا السياق، تطرقت صحيفة (يديعوت أحرونوت) الإسرائيلية إلى أحداث الأسبوع الأخير، موضحة أنها بدأت برشق الحجارة نحو جنود الجيش الإسرائيلي وانتهت بإشهار مسدس في وجه جندي من حرس الحدود في الخليل أمس، تبين لاحقا أنه بلاستيكي.

وربطت أوساط بالجيش الإسرائيلي بين تصاعد أحداث العنف ونتائج حملة «عمود السحاب» ضد قطاع غزة، موضحة أن التقدير في الجيش هو أن محاولات العمليات وأحداث العنف ستستمر.

ونقلت يديعوت عن مصادر عسكرية قلقها من أن الفلسطينيين يكثرون من توثيق الأحداث، ولا سيما تلك التي تحرج الجيش الإسرائيلي، ومن إصدار الصورة في الشبكة.

ورغم أن الأحداث الأخيرة انتهت دون إصابات، إلا أن ضباطا في قيادة المنطقة الوسطى يحذر من الضرر الإستراتيجي الذي لحق بالجيش، وأن نشر الصور قد يرفع دافعية الفلسطينيين للمبادرة إلى مزيد من الأحداث وقد يؤدي إلى توسيع الانتفاضة.

وتخلص الصحيفة إلى أن «صبر الشباب آخذ في النفاد، ويبدو أن الأجواء في المناطق، ولا سيما منذ خطاب أبو مازن ودعوته إلى تصعيد الكفاح الشعبي، هي أجواء التحريض على استئناف أعمال العنف ضد إسرائيل».

من جهته يقول عمير ربابورت في (معاريف) تحت عنوان «السلطة تفقد السيطرة»، إن السبيل الذي انتهت إليه حملة «عمود السحاب» عزز المنظمة الإسلامية وأضعف «فتح»، وأدى إلى ضغط شديد من الشارع على رجال قوات الأمن الفلسطينية لعدم التعاون مع إسرائيل و»ليكونوا مثل حماس».

في السياق نفسه يعتبر يسرائيل هرئيل في صحيفة (هآرتس) الإسرائيلية أن روح الضعف والاستسلام التي يبثها قادة الجيش الإسرائيلي الكبار في نفوس المقاتلين الصغار هي التي ستشجع الفلسطينيين على انتفاضة ثالثة، مضيفا أن «الهرب من رماة حجارة كابوس يهودي؛ فهو صدمة شعورية مذلة».

لكن درور إيدار يعتقد في مقال له بصحيفة إسرائيل اليوم أن الفلسطينيين غير معنيين بانتفاضة ثالثة، والعالم غير معني بالقضية الفلسطينية، لكن فئة قليلة في المجتمع الإسرائيلي تريد تهييج الفلسطينيين والعالم على إسرائيل.

ويضيف تحت عنوان «كفوا عن سياسة التهييج» قائلا: ليس العالم ولا الفلسطينيون، بل نحن، وأصح من ذلك أن نقول إن جهات بيننا تحاول إعادة القضية الفلسطينية بالقوة إلى مركز جدول العمل برغم أن العالم لا يهتم بها حقا.

من جهته يرى جدعون ليفي، في هآرتس أن صور جنود الجيش الإسرائيلي وهم يلوذون بالفرار في الخليل من رماة الحجارة الفلسطينيين ويمتنعون عن إطلاق النار هي صور يجب أن يفخر بها الجيش الإسرائيلي والإسرائيليون.

في سياق متصل يقول «يونتان يفين» في صحيفة (يديعوت) إن هذا العصر هو عصر عدسة التصوير التي أصبحت أشد تأثيرا من السلاح، ولهذا أصبح على إسرائيل أن تأخذ في حسابها هذا السلاح الجديد فتقلل من استعمال السلاح في المناطق المحتلة.

وأضاف تحت عنوان «حروب وعدسات تصوير» أن البديل عن «التراجع المخزي» كان «إطلاقا هستيريا للنار بصورة غير واعية على الجمع مع عملية عسكرية كانت ستؤدي بنا إلى قبر يوسف2 على الأقل، أو ربما إلى انتفاضة ثالثة».

وأضاف: انسحاب الجنود -وإن لم يعجبكم في اليوتيوب- كان قرارا جيدا بالنسبة للظروف الميدانية وللوضع. ربما لم يكن القرار الأفضل لكنه ليس قرارا سيئا أيضا. كان القرار الأسوأ هو وضعهم هناك منذ البداية من غير دعم مناسب.

نشر صواريخ «باترويت» في تركيا حماية لأمن إسرائيل

ذكرت صحيفة (يني آسيا) التركية أن «نصب رادارات أنظمة الدرع الصاروخي في القاعدة العسكرية «كوره جيك» التابعة لمحافظة «مالاطية» جنوب تركيا يصب في مصلحة حماية أمن إسرائيل ضد إيران،إضافة إلى أن نشر صواريخ «باترويت» في الأراضي التركية القريبة من الحدود السورية هي الأخرى لحماية أمن إسرائيل».

وقالت الصحيفة، في سياق تعليق لها، إن «العلاقات التركية - الإسرائيلية تتقدم يوما بعد يوم خلف الأبواب المغلقة، وأعلنت الحكومة التركية عن إنشاء جسر بحري من ميناء اسكندرون إلى ميناء حيفا لنقل سيارات الشحن التركية إلى فلسطين ومنها برا إلى الأردن ومن ثم إلى الدول الخليجية على اثر إغلاق سوريا أراضيها أمام الشاحنات التركية على خلفية الموقف التركي من الأزمة السورية».

وأضافت «أعلنت الحكومة التركية إنشاء الجسر البحري مع إسرائيل بالفترة التي انتقد بها رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان من مصر شن حرب ضد غزة وقتل مئات الفلسطينيين وبالفترة التي تزامنت مع دموع وزير الخارجية أحمد داود اوغلو خلال زيارته أحد الفلسطينيين في غزة».

وحسب الصحيفة ، «التقى رئيس جهاز المخابرات التركي حقان فيدان مع رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلية «الموساد» وفتحت القنوات الاستخباراتية بعد انقطاع استمر لفترة طويلة من بعد الهجوم البحري الإسرائيلي على سفينة مرمرة الزرقاء التي أدت إلى مقتل تسعة مواطنين أتراك، مشيرة بأنه سوف لا يختصر التطور على زيادة التعاون الاستخباراتي فحسب وإنما ستقوم بإحياء العلاقات السياسية بين الحليفين التقليدين تركيا وإسرائيل».

واختتمت الصحيفة تعليقها بقولها «باختصار، يمكن القول من ناحية ينتقد رئيس الوزراء طيب اردوغان بشدة موقف إسرائيل ومن ناحية أخرى المباحثات السرية مستمرة بالمجال الدبلوماسي والاستخباراتي إضافة إلى زيادة التعاون بالمجالات الاقتصادية والتجارية والتصنيع الحربي إضافة إلى مناقصات شراء الأسلحة ، وازدادت صادرات إسرائيل لتركيا بنسبة 58 ٪ والصادرات التركية لإسرائيل بنسبة 42٪ وأصبحت تركيا البلد الرابع من حيث ترتيب الصادرات الإسرائيلية» ، على حد قولها.